

01- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد. عليه الصلاة والسلام. وعلى اله واصحابه والتابعين له باحسان الى يوم الدين
اما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل - [00:00:00](#)
واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها تعرض اي عمن سألك المساعدة والمال فاحيانا يسأل عليه الصلاة والسلام المساعدة
على شيء من الاشياء ويكون ليس عنده شيء صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)
فعندئذ يعرض حياء منه صلى الله عليه وسلم فيقول الله عز وجل له في هذه الحالة واما تعرض عنهم اي تعرض عن السائل حياء
لانه ليس عندك ما تعطيه ابتغاء رحمة من ربك ترجوها انتظارا - [00:00:46](#)
لرزق من الله يأتيك رحمة من ربك اي رزق من الله عز وجل تبدو ان يعطيك الله عز وجل اياه. فقل له في هذه الحالة قولا ميسورا.
وذلك بالكلام الطيب والجميل وان شاء الله - [00:01:14](#)
يفتح الله ويرزق الله وان شاء الله فيما بعد نعطيكم ما فيه سد لحاجتكم وغنى لفقركم؟ نعم فقل لهم قولا ميسورا نعم وهذه ليست
خاصة بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل - [00:01:37](#)
لامته من بعده فان كان الانسان عنده ما يعطي فبهوى نعمة والا يقول ان شاء الله او يدعو للسائل بان الله يرزقه من عنده ثم قال عز
وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام ولامته من بعده. ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه لان في هذه الآية - [00:02:02](#)
قاعدة عظيمة جدا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فلا تجعل يدك مغلولة بحيث تمتنع من الاعطاء كما انه لا
تبسط يدك كل البسط ابسطها ولكن ليس - [00:02:27](#)
كل البسط ابسطها ولكن ليس كن البصر بل بين ذلك بين هذا وذاك بين الاول والثاني نعم وخير الامور الوسط خير الامور الوسط فانت
لا تمتنع من الاعطاء كما انه لا تبسطها كل البسط فتقعد عندئذ - [00:02:53](#)
ملوما محسوبا والمحسوب المنقطع فانت كن وسطا بين هذا وذاك بين الاول والثاني وخير الامور الوسط وتلاحظون ان هذه الشريعة
العظيمة توا كان ذلك فيما يتعلق بالكتاب العظيم. او السنة النبوية - [00:03:22](#)
كل خير دلتنا عليه. وكل شر نهتنا عنه حتى في دقائق الامور حتى في الاشياء الدقيقة. فهذا القرآن والسنة ليست فيما يتعلق
بالعبادات فقط وانما للدين والدنيا وللأولى وللآخرة وكما ايضا جاءت بكيفية التعامل مع ربك عز وجل - [00:03:46](#)
كيف تتعامل مع ماذا مع الناس مع البشر نعم ومع الحيوان ومع الشجر ومع كل شيء فمحسوبا هو المنقطع ان ربك يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا. الذي يبسط الرزق - [00:04:15](#)
لمن يشاء جل وعلا هو الله لمن يشاء هو ربنا سبحانه وتعالى ويقدر يقدر هذا وينزل بقدر ما يشاء نعم فكل شيء بقدر كل شيء بقدر
انه كان بعباده جل وعلا خبيرا بصيرا. هناك من يطغيه الغنى - [00:04:43](#)
وهناك من يكون العكس الفقر يدعو الى الشر والفساد نعم. فالله عز وجل اعلم بعباده سبحانه وتعالى هو الخبير البصير ثم قال عز
وجل ولا تقتلوا اولادكم خشية املاك هو الفقر - [00:05:14](#)
فلا تقتلوا اولادكم خشية الفقر لا تستطيعون الانفاق عليهم لعل الشيخ ابراهيم ينتبه نحن نرزقهم وايكم هنا بما انهم خشوا ان لا يرزق
هؤلاء الاولاد وان لا يكون عندهم ما ينفقون على - [00:05:38](#)
هؤلاء الذوقية الذوقية فقال عز وجل نرزقهم وعندما الانسان يكون يخشى على نفسه نوم نعم نعم نرزقكم انتم يعني الضمير يعود

اليكم واذا كان خشية على الذرية فالضمير يعود الى من؟ الى الذرية لعل الشيخ مصطفى ينتبه - [00:06:02](#)

نعم نحن نرزقهم الضمير يعود الى الدوبية. واياكم نرزقهم انتم واياهم ان قتلهم كان خطأ كبيراً كان خطأ كبيراً وهذا يفيد هذه الاية تفيد ان الاخطاء ليست على درجة واحدة - [00:06:26](#)

فقتل الانسان لولده امر عظيم. يأتي بعد الشوك عندما سئل عليه الصلاة والسلام اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل مع الله ندا وهو خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم - [00:06:55](#)

معك نعم فهذا يأتي بعد الشرك بالله نعم كيف اي نعم في الجاهلية يعني في الجاهلية قتل الاولاد اما خشية الفقر واما خشية العاق نعم فبالنسبة لواد البنات قد يكون احيانا خشية الارض. نعم - [00:07:13](#)

نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيراً. كان خطأ كبيراً. فالاطاء لعل الشيخ سالم ينتبه نعم درجات ليس على درجة واحدة فالشرك بالله اعظم الذنوب. ثم قتل انسان لولده. نعم نعوذ بالله من ذلك - [00:07:39](#)

ثم بعد ذلك ان تزني بحليلة جوايك نعوذ بالله الزنا محرم بحينة الجار اشد اشد؟ نعوذ بالله ولذا قال هنا بعد ذلك ولا تقربوا ماذا؟ الزنا وهنا لعل الشيخ بندر ينتبه - [00:08:02](#)

ما قال لا تزنا لا تزنا قال لا تقربوا يعني حتى القرب ولذا كل ما يدعو للزنا فهو محرم. كل ما يدعو للزنا فهو محرم. ولذا يجب على النساء تغطية الوجه - [00:08:24](#)

ويجب على رجال الا يخالطوا النساء نعم ويجب نعم غض البصر نعم وطبعاً ومن باب اولى مس المحرمة عليك. نعم. فكلما يدعو الى فهو محرم لان الله عز وجل قال - [00:08:42](#)

ولا تقربوا الزنا نعم. ومن هذا الباب من قواعد الشريعة العظيمة جاء في سنن ابي داود من حديث نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعل باباً للنساء في المسجد النبوي - [00:09:05](#)

يدخلن معه ويخرجن معه قال احد الاغبياء قال احد الاغبياء. قال لماذا حنا في صلاة التراويح نجعل المرأة في مكان منعزل عهده الرسول عليه الصلاة والسلام اخر صف الرجال يأتي من - [00:09:23](#)

شوف النساء. حنا افضل من الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا طبعاً من من غباءه وجهله نعوذ بالله. والله ترى فشل في القلوب نعم زيغ القلوب نعوذ بالله من ذلك. هذا مما دل عليه الشرع - [00:09:44](#)

اذا ابو بكر اخطأ عندما قال خلني اكتب القرآن للمصحف. ما كتبه الرسول عليه الصلاة والسلام جمعه. قال خل نجمع ابو بكر قال خل نجمع اذا طيب ابو بكر اخطأ. ما جمعه الرسول عليه الصلاة والسلام. وجاء عثمان رضي الله عنه وجاب هذه الصحف - [00:10:02](#)

وكانت عند حفصة ثم نسخ اربعة او خمسة مصاحف ومصحف في المدينة ومصحف في مكة وواحد في البصرة وواحد بالكوفة والخامس في الشام. وامر باغراق الباطن طيب ما فعل ذلك وهو الرسول عليه الصلاة والسلام؟ هذا حفظاً لاي شيء؟ للقرآن -

[00:10:22](#)

وحفظ القرآن جاء به ماذا جاء به الشرع حفظ القرآن نعم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذا ليش البخاري يجمع ان حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا البخاري ظل - [00:10:45](#)

نعوذ بالله من ذلك والبخاري الى الان. قال البخاري رحمه الله. قال البخاري رحمه الله. سأله الف وميتين سنة من توفاه الله ونحن نقول رحمه الله كما اعلن صحيح البخاري احاديث صحيحة في الدرجة العليا من الصحة ومسلم - [00:11:03](#)

وابو داود والترمذي والامام احمد في المسند نعم اذا هؤلاء اخطأوا. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال اجمعوا في لكن دل على ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام عفا ما جمع حديثه وانما دلنا على ان نجمع حديثنا لو ما جمعنا حديثه - [00:11:23](#)

هذا انت اليوم تذكر بعد سنتين ماذا؟ خلاص قد تنشف. نعم قد تنشف نعم تنشأ السنة ويكون نعم نعوذ بالله من ذلك حالنا كحال اليهود والنصارى. الكتب بين ايديهم محفوظة ولا محرفة؟ محرفة - [00:11:47](#)

محرفة محررة. هذا الانجيل الرابع تتايل. اربعة اناديب اربعة انادي. ثم كل انجيل الطبعة الانجليزية غير الفرنسية والفرنسية غير

الايطالية. والايطالية غير اللي في اللغة التركية. واللي في اللغة التركية غير اللي في اللغة الفارسية. واللي في - 00:12:11 غير اللي في اللغة العربية نعم وهل اربعة مأخوذا من ثلاث مئة وسبعين مدري كم انجيل نعم وكلها محوثة كلهن محرفة وليس عنده مسناد. ليس عنده مسناد. نعم. فهذا نعم من زيغ القلوب الذي يقول نعم ليش اه - 00:12:35

فالنساء نعم يصلين في مكان نعم بيننا وبينهم جدار طيب لا نرفع الجداوي يكونون خلفنا تماما فهذا لا هذا خلاف ما دل عليه عموم النصوص من الكتاب ومن السنة النبوية - 00:12:59

ولذا قال عز وجل هنا ولا تقربوا حتى قربان الزنا ولا تقربوا الزنا هل يجوز للانسان يجلس على مائدة يدار عليها الخمر؟ لا لا يجوز. نعم. بكرة يجلس على ما يدور على الخمر ولا يشرب - 00:13:20

ثم بعد يومين ماذا؟ ابي اشرب نعوذ بالله ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. لما؟ فالزنى فاحشة اعوذ بالله وساء سبيلا وابدلنا الله عز وجل بالزواج بالنكاح فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربع - 00:13:37 ولد من ظلال الكفار ان لو اراد يتزوج بثنائية قالوا انت مجرم ويحاكمون طيب هادي اعوذ بالله عشيقتي ما يخالف يجيب الف فنعوذ بالله. نعوذ بالله. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:14:00

- 00:14:23